[315] أدخلتني على فلان، أنا اليوم اونس وحشتك، والقنك حجتك، واثبتك بالقول الثابت، واشهد بك مشاهد القيامة، واشفع لك إلى ربك، واريك منزلتك من الجنة (1). 72 - من كتاب قضاء الحقوق: عن ابن مهران قال: كنت جالسا عند مولاي الحسين بن علي عليه السلام فأتاه رجل فقال: يا ابن رسول ا إن فلانا له علي مال ويريد أن يحبسني، فقال عليه السلام: وا ما عندي مال أقضي عنك، قال: فكلمه، قال: فليس لي به انس ولكني سمعت أبي امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول ا صلى ا عليه واله: من سعى في حاجة أخيه المؤمن فكأنما عبد ا تسعة آلاف سنة، صائما نهاره، قائما ليله. وباسناده عن الصادق عليه السلام قال: إن ا انتجب قوما من خلقه لقضاء حوائج الشيعة، لكي يثيبهم على ذلك الجنه. وعنه عليه السلام قال: ما من مؤمن يمضي لاخيه المؤمن في حاجة فينصحه فيها إلا كتب ا له بكل خطوة حسنة، ومحاعنه سيئة، قضيت الحاجة أم لم تقض، فان لم ينصحه فيها خان ا ورسوله وكان النبي صلى ا عليه واله خصمه يوم القيامة. وباسناده عن صدقة الحلواني: بينا أنا أطوف وقد سألني رجل من أصحابنا قرض دينارين، فقلت له: اقعد حتى اتم طوافي وقد طفت خمسة أشواط، فلما كنت في السادس اعتمد علي أبو عبد ا عليه السلام ووضع يده على منكبي فأتممت السابع ودخلت معه في طوافه كراهية أن أخرج عنه، وهو معتمد علي فأقبلت كلما مررت بالرجل وهو لا يعرف أبا عبد ا يرى أني أوهمت حاجته فأقبل يومئ إلى بيده، فقال أبو عبد ا عليه السلام: ما لي أرى هذا يومئ يده ؟ فقلت: جعلت فداك ينتظر حتى أطوف وأخرج إليه، فلما اعتمدت علي كرهت أن أخرج وأدعك، قال: فاخرج عني ودعني واذهب فأعطه. قال: فلما كان من الغداة وبعده، دخلت عليه وهو في حديث مع أصحابه فلما

_____ (1) كشف الغمة ج 2 ص 381 (ط اسلامية) وفيه محمد بن محبب. _____